

شرح السيوطي لسنن النسائي

810 - كما تقوم القداح جمع قدح وهو السهم لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن ا □ بين وجوهكم

أي ان لم تقيموا والمراد بذلك اعتدال القائمين لها على سمت واحد ويراد به أيضا سد الخلل الذي في الصفوف واختلف في الوعيد المذكور فقليل هو على حقيقته والمراد به تشويه الوجه بتحويل خلقه عن وضعه بجعله موضع القفا أو نحو ذلك وقيل مجاز ومعناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب كما تقول تغير وجه فلان على أي ظهر لي من وجهه كراهية لأن مخالفتهم في الصفوف مخالفة في طواهرهم واختلاف الطواهر سبب لاختلاف البواطن ويؤيده رواية أبي داود ليخالفن ا □ بين قلوبكم